ج01/س(05/08)/05- و (0339)

الأمانة العامة
قطـــاع مجلـــس الجامعـــة
إدارة شؤون مجلس الجامعة

نتائـج
اجتماع مجلس جامعة الدول العربية
علـى المستوى الـوزاري

فـــي دورتـــه غـــير العاديـــة

الفاهرة : 2008/5/11

٧

نتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة : 11 مايو/ آيار 2008

- **نداء عاجل بشأن الوقف الفوري لأعمال العنف والاشتباكات**
في لبنان ---------- نداء 6 **3**

- **احتواء الأزمة اللبنانية ---------- 6915** **4**

- **الاعتداءات الإرهابية على العاصمة السودانية --------- 6916** **6**

- **الوضع المتوتر على الحدود الجيبوتية الاريترية في منطقة**
رأس دوميرا الجيبوتية ---------- 6917 **8**

نداء عاجل بشأن
الوقف الفوري لأعمال العنف والاشتباكات في لبنان

إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته غير العادية بتاريخ 2008/5/11، وفي ضوء ما ورد من أنباء بشأن تصاعد أعمال العنف والاشتباكات في منطقة جبل لبنان، ومناطق أخرى، يوجه المجلس نداءً عاجلاً للوقف الفوري لأعمال القصف وإطلاق النار وكل أشكال ومظاهر العنف المسلح، وانسحاب المسلحين من مناطق التوتر، وتسهيل مهمة الجيش في حفظ الأمن حقناً للدماء.

(نداء رقم 6/د.غ.ع- 2008/5/11)

احتـواء الأزمـة اللبنانيـة

إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري فـي اجتماعـه غيـر العـادي المنعقـد يـوم 2008/5/11:

- إدراكا منه لخطورة الوضع الراهن في لبنان، وتداعياته على مستقبل الأمن والاسـتقرار في لبنان وانعكاساته على الأوضاع في المنطقة بكاملها،
- وانطلاقا من المسؤولية العربية تجاه لبنان، واستمراراً للجهود العربية المبذولة لمـساعدة لبنان على تجاوز وضع الأزمة،
- وإزاء المستجدات القائمة بالغة الخطورة والتي من شأنها تصعيد الوضع السياسي والأمني بلبنان للوصول إلى أوضاع يصعب احتواؤها،
- وإذ يؤكد مجدداً على قراراته السابقة بشأن الأوضاع في لبنان،

يقـــرر

1- التأكيد على رفض الدول العربية الكامل لما آلت إليه التطورات في الأيام الأخيرة في لبنان، وبشكل خاص استخدام السلاح واللجوء إلى العنف وبما يهدد السلم الأهلي فـي هذا البلد.

2- التأكيد على رفض المجلس استخدام العنف المسلح لتحقيق أهداف سياسية خارج إطار الشرعية الدستورية، والتأكيد على ضرورة سحب جميع المظاهر المسلحة من الشارع اللبناني، وتسوية الأزمة السياسية اللبنانية الراهنة بشكل يحفظ لكـل طائفـة دورهـا الفعال في التركيبة اللبنانية.

3- الترحيب بالإعلان الذي أصدرته قيادة الجيش بالتعامل مع القرارين الخاصين بجهـاز أمن المطار وشبكة الاتصالات السلكية ووضعهما في عهدته وكذلك الترحيب بتفويض الحكومة للجيش بتولي مسؤولية حماية الأمن العام وتهدئة الأوضاع وتـأمين عمـل المؤسسات العامة والخاصة والإشادة بدور الجيش والتأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدته ودعم دوره وتعزيز قدراته صوناً لأمن البلاد.

4- التأكيد على ضرورة فتح وتأمين طريق مطار بيروت الدولي بشكل فـوري لعـودة حركة الملاحة الجوية وسائر الطرقات، وكذلك فتح ميناء بيروت لتأمين حرية الحركة للبنانيين والمسافرين من وإلى البلاد.

5- التأكيد على المبادرة العربية بكافة عناصرها باعتبارها أساساً لأي حل.

6- يدعو المجلس السيد رئيس مجلس النواب، والسيد رئيس مجلس الوزراء وقادة الموالاة والمعارضة لحضور جلسة خاصة مع اللجنة الوزارية المشار إليها فيما بعد لمناقـشة الوضع والاتفاق على التنفيذ العاجل للمبادرة العربية والإحاطة بالوضع الخطير الذي يهدد به استمرار التطورات الجارية.

7- تشكيل لجنة وزارية برئاسة معالي الشيخ رئيس وزراء دولة قطر، والأمـين العـام، وعضوية وزراء خارجية: المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية و جمهوريـة جيبـوتي وسلطنة عُمان والمملكة المغربية والجمهورية اليمنية.

8- الطلب من اللجنة الوزارية السفر إلى بيروت فورياً.

9- إبقاء مجلس الجامعة في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات.

(ق: رقم 6915 – د.غ.ع – 2008/5/11)

الاعتداءات الإرهابية على العاصمة السودانية

إن مجلس الجامعة على مستوى الوزاري في دورته غير العادية بتاريخ 2008/5/11،

- بعد أن استمع إلى العرض المقدم من رئيس وفد جمهورية السودان حول ما قامت به (حركة العدل والمساواة) المتمردة المسلحة من شن عملية إرهابية تخريبية على العاصمة السودانية الخرطوم انطلاقا من الأراضي التشادية لترويع المواطنين وزعزعة الاستقرار في السودان،
- وإذ يؤكد على كافة قراراته السابقة بشأن دعم السلام والوحدة والتنمية في السودان، وآخرها قرار القمة العربية بدمشق (2008) الذي قرر من جملة أمور:
  - دعم مساعي التسوية السياسية لمشكلة دارفور،
  - دعوة المجموعات المتمردة التي لم توقع على اتفاق سلام دارفور إلى نبذ التصعيد العسكري،
  - مطالبة المجتمع الدولي ببذل الجهود للحيلولة دون مناهضة الاتفاق عسكريا،
  - دعوة مجلس الأمن إلى فرض عقوبات على الأطراف المعرقلة للعملية السياسية في دارفور،
- وإذ يؤكد على احترام سيادة السودان ووحدة أراضيه واستقلاله ويطلب من جميع الدول تأكيد هذا الالتزام عملياً ودعم المساعي الرامية إلى تحقيق السلام والوفاق الوطني بين أبنائه،
- وإذ يؤكد كذلك على ضرورة تنفيذ اتفاق سلام دارفور الموقع بين حكومة الوحدة الوطنية وحركة/جيش تحرير السودان بالعاصمة النيجيرية أبوجا بتاريخ 2006/5/5،

<u>يقــرر</u>

1- إدانة العملية الإرهابية التي قامت بها (حركة العدل والمساواة) المتمردة بقيادة خليل إبراهيم بهدف زعزعة الاستقرار في السودان، ومطالبة الحركة نبذ كافة أشكال العنف وصوره.

2- تأكيد دعم الجامعة العربية للجهود التي تقوم بها حكومة الوحدة الوطنية لتحقيق السلم والأمن والاستقرار في كافة ربوع السودان، ووقوفها إلى جانب السودان في ما يتعرض له من اعتداءات تستهدف أمنه واستقراره وسلامة أراضيه.

3- التأكيد على ضرورة الالتزام التام بمبادئ حسن الجوار، ودعوة كافة الدول التي تدعم هذه الحركات المتمردة المسلحة إلى الكف عن دعمها أو السماح باستخدام أراضـيها منطلقا لتهديد وحدة وامن واستقرار السودان وسلامة أراضيه.

4- الطلب من الأمين العام إجراء اتصالات فورية مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقـي لتأمين تحرك مشترك عربي إفريقي يساعد على الالتزام بمبادئ حسن الجوار ونـشر الاستقرار بالمنطقة.

5- مطالبة المجموعات المتمردة المسلحة التي لم توقع على اتفاق سـلام دارفـور نبـذ خيارات التصعيد العسكري، والالتزام بالحوار كوسيلة وحيدة لتحقيـق الـسلام فـي دارفور، ومطالبة المجتمع الدولي بذل الجهود للحيلولة دون مناهضة الاتفاق عسكرياً أو من خلال إثارة النعرات القبلية داخل معسكرات النازحين واللاجئين.

6- دعوة مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ التدابير اللازمة لفرض العقوبات المناسبة علـى أي حركات مسلحة، تستهدف تهديد الأمن والسلم والاستقرار في الـسودان وتعرقـل العملية السلمية في دارفور.

7- دعوة المجتمع الدولي إلى الإسراع باستكمال ما تم الاتفاق عليه والعمل علـى تهيئـة المناخ الملائم لعقد مؤتمر الحوار الدارفوري الدارفوري، وتكثيف جهود التنمية وإعادة الإعمار بدارفور، تنفيذا لاتفاق السلام.

8- دعوة المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته نحو دعم وإنفـاذ اتفـاق سـلام دارفـور والضغط على كافة الحركات المسلحة المتمردة لاستئناف العملية السلمية فـي أسـرع وقت ممكن، والكف عن كل ما من شأنه أن يهدد وحدة وامـن واسـتقرار الـسودان وسلامة أراضيه.

9- الطلب من الأمين العام متابعة الموضوع، وإبقاء مجلس الجامعة فـي حالـة انعقـاد لمتابعة تطورات الأوضاع.

(ق: رقم 6916 – د.غ.ع – 2008/5/11)

الوضع المتوتر على الحدود الجيبوتية الاريترية في منطقة رأس دوميرا الجيبوتية

إن مجلس الجامعة على مستوى الوزاري في دورته غير العادية بتاريخ 2008/5/11،

- بعد أن استمع إلى العرض المقدم من رئيس وفد جمهورية جيبوتي حول الوضع المتوتر على الحدود الجيبوتية الاريترية في منطقة رأس دوميرا الجيبوتية، والجهود المبذولة من طرف جيبوتي لمعالجة التوتر القائم بين البلدين بالطرق السلمية،
- وبعد أن استمع إلى معالي رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة قطر حول المساعي الحميدة التي تقوم بها بلاده لتسوية هذه الأزمة بين البلدين الجارين،
- وبعد أن استمع إلى العرض الذي قدمه السيد الأمين العام عن نتائج اجتماع مجلس السلم والأمن العربي على مستوى المندوبين بتاريخ 2008/5/4، والجهود التي تقوم بها الجامعة في هذا الشأن، وإيفاده بعثة من الأمانة العامة بتاريخ 2008/5/8 إلى المنطقة الحدودية للوقوف على طبيعة الموقف،

يقـرر

1- التأكيد على ضرورة احترام مبادئ حسن الجوار بين البلدين الجارين وعدم المساس بحدود البلدين القائمة عقب الاستقلال واحترام الوحدة والسلامة الترابية للدول.

2- دعوة البلدين الجارين إلى ضبط النفس واللجوء إلى الوسائل السلمية لمعالجة هذه المشكلة وتفادي اتخاذ أي إجراءات من شأنها تصعيد الوضع.

3- دعم الجهود والمساعي الحميدة التي تقوم بها دولة قطر لمعالجة التوتر بين البلدين بالطرق السلمية.

4- تأييد الإجراءات التي اتخذها مجلس السلم والأمن العربي والطلب من دولة اريتريا التجاوب مع المهمة التي تقوم بها بعثة الجامعة العربية في هذا الشأن.

5- الطلب من الأمين العام الاستمرار في جهوده مع الطرفين والتعاون والتنسيق مع دولة قطر ومع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ومجلسي السلم والأمن العربي والإفريقي لتأمين تحرك مشترك عربي إفريقي يساعد على معالجة الأزمة وتحقيق الاستقرار بالمنطقة.

6- الطلب من الأمين العام تقديم تقرير حول الموضوع إلى مجلس الجامعة في ضوء الجهود المبذولة في هذا الشأن.

(ق: رقم 6917 – د.غ.ع – 2008/5/11)